

لا يأتى لحم البشر وعددهم ٤٠٠٠ نفس وهو آخذ في التناقص لسببين اولهما ان اكثرهم يموتون اطفالاً وثانيهما انهم يتعاطون الافيون والدخان وهم . يعيشون بصيد بعض الحيوانات والاسماك التي توجد بكثرة على سواحل جزائرهم

عرف اليونانيون هذه الجزائر من قديم الزمان وزارها بعدم العرب في القرن التاسع للمسيح وقال كتابهم عن اهلها انهم من اكلة لحم البشر . وفي سنة ١٧٨٩ اراد اللورد كرونواليس حاكم البنغال في الهند ان يجعل هذه الجزائر منقياً للمجرمين فسير عليها حملة واخذها وبنى فيها منقياً للمجرمين في الجهة الجنوبية ثم نقل المنفى الى الجهة الشمالية الشرقية لانها انقى هواء غير ان الجنود اضطرت إلى الجلاء عن هذه الجزائر بسبب الامراض الوبائية التي نشت فيها سنة ١٧٩٦ وفي سنة ١٨٥٥ اعادت حكومة بنغال الكرة عليها وجددت المنفى الذي كانت بنته فيها وابتدأت الاصلاحات في هذا الجزائر من سنة ١٨٧٠ فردت المستنقعات التي كانت اكبر عامل على فساد الهواء وانتشار الامراض وبني مرصد صغير وانتشت حدائق غناء . ولما زارها حاكم الهند سنة ١٨٧٢ ابتدره احد المجرمين بطمعة قتلته . وعدد المجرمين فيها يزيد على ١٤٦٢٨ ولا يمكن للاجانب ان يدخلوا هذه الجزائر الا باذن من حكومة الهند الانكليزية التي امتلكتها فلا يرسو فيها مركب تجاري الا اذا كان انكليزياً

## الباب والبايئة

لحضرة العلامة الفاضل السيد ميرزا فضل الله الايراني

[ المتطاف . كثر ذكر البايئة في هذه الاثناء على اثر وفاة المرحوم ناصر الدين شاه فاقترحنا على حضرة العلامة الفاضل السيد ميرزا فضل الله الايراني ان يكتب لنا مقالة وافية في تاريخهم وخلاصة تعاليمهم لاننا رأينا علماء محققاً في تاريخ المشرق عارفاً باخبار البايئة فوافانا بالمقالة التالية قال ]

لا يخفى ان المؤسس للبايئة رجلان شهيران من اهل الشرق وهما الباب وبهاء الله . اما الباب فهو شاب شريف من اهل شيراز عاصمة فارس اسمه ميرزا علي محمد ولد في غرة محرم سنة ١٢٣٥ هجرية من عائلة معروفة بالسادة الحسينية من اهل التجارة . وتوفي والده ميرزا محمد رضا قبل فطامه وربى هو في حجر خاله الحاج ميرسيد علي التاجر الشيرازي . وكان

من طفولته مواظباً على العبادات مداوماً على الصلوات فلما ترعرع وشب اشتهر بالتقوى والورع وكان جميل الوجه كثير الوقار ظاهر المهابة بادي النجابة. واشتغل بالتجارة مع خاله المذكور في مدينة بوشهر وشيراز. وسافر قبل اظهار دعوتيه إلى العراق لزيارة مشاهد الائمة كما هو معروف من الشيعة ومكث في العراق اقل من خمسة اشهر وهناك كان اول اشتهار اسمه بين الجمهور

فلما رجع إلى شيراز وبلغ سنه اثناسمة والعشرين ادعى انه الباب (١) وذلك في الخامس من جادى الاولى سنة ١٢٦٠ هجرية واول من صدقته وآمن به ملاحسين الشهر الملقب عند البايئة بباب الباب وهو من اهل بوشهر من بلاد خراسان. وهكذا نتابع عليه اقبال الرجال حتى بلغ عددهم ١٨ نفساً فسامهم بحروف حي (٢) وارمهم بالنوجه الى بلاد ايران والعراق وتبشير العلماء بظهوره ودعوتهم الى اتباعه وحشهم على كتمان اسمه حتى يعانده هو بنفسه في وقته

وتنن المنسرون لاسم الباب كل على ما توهمه رجماً بالغيب كما استفاد مما ذكرته الجرائد المصرية حديثاً. فبعضهم فسره بباب العلم وبعضهم بباب السماء وبعضهم بباب الحقيقة ولكن المستفاد من كتيبه "انه هو القائم المبشر بقرب نزول المنقذ المجيد ودخول العالم في دور جديد" ولهذا اشتهر اتباعه بالبايئة وذاع صيته بهذا اللقب في الممالك الاسلامية

ولما اتى موسم الحج توجه إلى مكة وبعد فراغه من اعمال الحج اعلن دعوته في المجمع الكبير فاشتهر اسمه وذاعت دعوته وعلا صيته ورجع الى ايران ونزل في مدينة بوشهر على خليج الجيم فقبض عليه والي فارس حسين خان الملقب بنظام الدولة وبقي محبوساً في مدينة شيراز عدة شهور حتى حدث في بلاد فارس وبأشد بد ففر أكثر الاهالي وغفلوا عن حراسته فرجع إلى يته وسافر إلى اصفهان ونزل في بيت امام الجمعة مير سيد محمد الملقب بسطاط العلماء. وكان والي اصفهان اذ ذلك الامير الشهير محمد الدولة منوچيرخان فانتجذب من حسن يانه ومال اليه واعتقد به وكتب الباب كتابه الموسوم بالنبوة الخاصة في خصائص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بطلب منه. وكتب ايضاً كتابه الموسوم بتفسير سورة الكوثر بطلب سلطان العلماء

وكان الباب يرتحل في خطبه ورسائله حتى قيل انه كان يكتب في اربع ساعات الف

(١) الباب عند الشيعة نائب المهدي المنتظر

(٢) لان عددها بالاجدية ١٨

سطر بالعريئة او الفارسية على غاية من جودة الخط وحسن الاسلوب. ووقع بينه وبين العلماء مناظرات أكثرها مدون في الكتب التاريخية فادهم بقوة تريحته وسرعة قلبه وحسن بيانهم. فحدث بين العلماء اختلاف كبير في امره وهيجان شديد منهم من صدقة وآمن به مثل محمد نبي المدرس الهروي وحبيب الله العلوي ومنهم من حكم بجهنونه مثل ميرسيد محمد واتباعه. والاكثرون اتوا بتكفيره ووجوب قتله مثل محمد مهدي الكلباسي واضرابه. فنقله الوالي من بيت سلطان العلماء إلى بيته واخفاه واطهره ارسله إلى طهران بأمر المرحوم محمد شاه. فبقي محتجزاً في بيت منوچهرخان حتى توفي وتولى ابن اخيه ميرزا كركين خان على اصفهان فأرسل الباب بأمر المرحوم محمد شاه إلى طهران فلما صار على نحو مرحلة من طهران ارسله إلى آذربايجان وبقي محبوباً في جهريق وماكو وما قلعتان من قلاع آذربايجان حتى توفي المرحوم محمد شاه وجلس على تخت ايران جلالة ناصر الدين شاه

وفي اثناء ذلك اشتدت الخصومة بين اتباع الباب وعلاء ايران وولاية البلاد فقاموا بدماء واحدة على البايين وانتقدوا على لزوم ابادتهم فاشتبكت الحرب بينهم في بلاد مازندران وزنجان ونيريز

وخلاصة هذه الوقائع ان ملا حسين المذكور اتفاقاً سافر مع اصحابه من خراسان قاصدين كربلا من بلاد العراق وخلق بهم الحاج ميرزا محمد علي المازندراني الملقب عند البايئة بالقدوس وملا محمد صادق الخراساني الملقب عند الشيعة بالقدس وهنا من العلماء المشهورين فمقدوا اعلاماً سوداً ورحلوا فلما وردوا إلى ساري عاصمة مازندران حكم ملا سعيد أكبر علماء البلاد بوجوب محاربة البايين وابدانهم. فالتجأوا إلى مقبرة الشيخ الطبرسي احد العلماء المشهورين وحسنوها وقاموا للدفاع وكان عدد البايين ٣١٣ نفساً وحصل بينهم مناقشات كان الفوز فيها للبايين. فصدر الامر من الدولة لعباستلي خان سردار الالاريجاني بمحاربة البايين فحاصرهم هو ومهديقلي ميرزا والي مازندران بالمدافع والجنود المنظمة. فوقع بهم الباييون وقتلوا منهم خلقاً كثيراً نتابعت عليهم العساكر والمدافع وامتد الحصار وقتل سيف اثنائها رئيسهم ملا حسين واشتد عليهم الجوع واخيراً آمنهم الوالي والسردار وخرجوا وسلموا اسلحتهم فأحاطت بهم العساكر وقتلهم بالرصاص جميعاً إلا رئيسهم الملقب بالقدوس وبعض خواصه فأرسلوا إلى مدينة ساري وقتلهم ملا سعيد كبير العلماء باتفاق الطلبة واحرق جثثهم وكذلك في مدينة زنجان اشتد الخصام بين البايئة وعلاء الشيعة وكان زعيم البايين الحاج ملا محمد علي الزنجاني احد العلماء المشهورين وكان الوالي امير اسلان خان الملقب بمجد

الدولة خال ناصر الدين شاه المرحوم. فعمل الوالي باغراء علماء الشيعة على اباده البايّة واشتبك القتال بينهم واشتد الامر على الوالي فارسلى إلى طهران فأرسلت له العساكر والمدافع حتى قُتل زعيم البايين وفي رجاله عن آخرهم وأرسلت بقية منهم إلى طهران فقتلوا هناك وفي مدينة تبريز من مدن فارس اشتبكت الحرب بين الحزبين وكان رئيس البايين العالم الشهير السيد يحيى الدارابي ابن السيد جعفر الكشفي صاحب المصنفات كسنايرق وتحفة الملوك وغيرها. فأل الامر الى قتل السيد يحيى واصحابه بعد تأمينهم

فلما توفي المرحوم محمد شاه سنة ١٨٤٨ ميلادية وجلس على تخت جلالة ناصر الدين شاه في العاشر من سبتمبر من تلك السنة كانت ايران اذ ذاك مصدر القلاقل والفتن سبب سوء تصرف اترك الابروان المستولين على المناصب في صدارة حاجي ميرزا اقباسي واعلن والي خراسان محمد حسن خان الملقب بسالار العصيان على الدولة وادعى الملك وعقد صلحاً مع امراء افغان وبخارا وتركمان واردادت هذه القلاقل بظهور البايّة وما وقع بسببهم من المحاربات الدموية . فعزم ميرزا نبي خان الصدر الاعظم على قتل الباب وظن انه يتمكن من اباده البايّة بقتل رئيسهم فاصدر امراً بقتله الى حشمة الدولة حمزة ميرزا والي تبريز وهو عم جلالة ناصر الدين شاه فابى لهذا وقال "ساء ظني وخاب املي فاني كنت آملاً من دولة ايران ان تأمرني بجارية دولة من الدول الكبيرة وما ظننت ابداً انها ستأمرني بقتل احد ابناء اولاد الرسول الذي ما فات منه نافلة من النوافل الدينية ولا ادب من الآداب العالية الانسانية". فامر الصدر الاعظم اخاه ميرزا حسن خان رئيس عساكر اذربايجان بقتل الباب فعلمت في ميدان مدينة تبريز وقتل بالرصاص في ٢٨ شعبان سنة ١٢٦٦ هجرية

فلما قتل الباب زد اشتهار تعاليمه وكذلك زاد اضطهاد اتباعه . واشتهر من بعض رؤسائهم دعاوى مختلفة من قبيل النبوة والوصاية والولاية والمرآية وانما لها فاختلفت آراؤهم وتشتت اهراؤهم وسقط كثير منهم في الضلالات وانهبك بعضهم في المنكرات والموبقات وزاد الطين بلة ان اطلق شاب اسمه محمد صادق البريزي رصاصه على جلالة ناصر الدين شاه سنة ١٢٦٨ هجرية حين خرج جلالتة للصيد من قديم في قرية نياوران وهي على ساعتين من طهران فاشتد الامر في طهران وسائر البلاد على البايين فقبضوا على المتهم والبريء والمطيع والعاصي وقتلوا كثيرين منهم باشد انواع القتل وافظها

ومن جملة من قتل في هذه الحادثة المرأة الشهيرة قرة العين وهي بنت حاجي ملا صالح أكبر علماء قزوین . وكانت المحبوبة عصرها في العار ساء وحسن اليان وطلافة

اللسان وكانت منتمية الى الشيخية مكبة على مطالعة الكتب الكلامية . فلما ظهر الباب وانتشرت رسائله اعتنقت مذهبه وصارت من اعظم انصاره وكانت اذ ذلك في مدينة كربلا فناظرت علماءها فاجتهدتهم بقوة فصاحتها وغزارة علمها . فحدث هيجان عظيم بين علماء العراق فاضطرت ان تمضي الى بغداد ونزلت مع بعض خواصها وحاشيتها في بيت ابن الالوسي الشهير مفتي بغداد ( وهو مصنف كتاب تفسير روح المعاني المطبوع في بولاق ) ومكثت في بيته نحواً من شهرين وناظرت علماء بغداد فعرضوا حالها على الاستانة فرجعت الى ايران بامر السلطان المرحوم عبد المجيد خان . فلما بلغت بلاد ايران ناظرت علماء كرماتشاه وهمذان ووردت الى قزوين وسكنت في بيت والدها حتى قتل عمها في قزوين فمضت الى طهران ونزلت في بيت الشارع الشهير بهاء الله . فقبض عليها بعد مدة وبقيت سجوسة في طهران حتى حدثت حادثة سنة ١٢٦٨ هجرية كما ذكرنا آنفاً فقتلت خنقاً والقيت جثتها في بئر في الجنبينة المعروفة بباغ ايلخاني قال ابن الالوسي " القرية اصحاب امرأة اسمها هند وكنيتها ام سلمة ولقبها قرة العين لقبها بذلك السيد كاظم الرشتي في مراسلاته لها وهي ممن قلدت الباب بمد موت الرشتي ثم خالفته في عدة اشياء منها التكليف فتليل انها كانت تقول برفع التكليف بالكنية وانا لم احس بشيء من ذلك مع انها بقيت في بيتي نحو شهرين وكم من بحث جرى بيني وبينها وورفت فيو القية والبين وقد رأيت فيها من الفضل والكمال ما لم اره في كثير من الرجال وهي ذات عقل واستكانة ومز يد حياء وصيانة وقد ذكرنا ما جرى بيننا من المباحثات في غير هذا المقام واذا وقتت عليه تبين ان ليس في فضلها كلام " الى آخر قوله .

وقد خلف الباب رسائل كثيرة ركباً مدونة بالفارسية والعربية منها ما ذكرناه ومنها الرسالة المدلية في الفرائض الاسلامية ومنها تفسير سورة البقرة واحسن القصص وكتاب اسماء كل شيء ومنها البيان الفارسي . واورد عليه اعداؤه ان كلامه خارج عن الفصاحة وفيه ما يخالف القواعد النحوية . وقيل انه لما انتقدوا عليه هذا الانتقاد اجاب بان الكلمات كانت مقيدة فلا ظهر اضلتها من التيند . . . . . ولكنني رأيت في كتاب البيان انه اجاب عن هذا الامر . لا بانها ما قرأ النحو والصرف وما تعلم في المدارس وما ادعى انه من اهل العلم بل انه شاب فارسي امي مأثور من ربه ملهم بعمارفة . وثانياً بان منكري القرآن انتقدوا على رسول الله عليه السلام بامثال هذه الانتقادات واستشهد ببعض الآيات القرآنية التي انتقدوا عليها بان فيها ما هو مخالف للقواعد النحوية والاصول اللغوية . والحق يقال ان كتب الباب وبهاء الله وسائل فرعه انكرهم عباه ليست من انتقد عليها بامثال ذلك

وللباب حسابات دقيقة ليس هنا مقام تفصيلها مثلاً عبر عن العدد ١٩ بالواحد تطبيقاً على حساب الابعدية وبمحاصل ضربيه في نفسه بعد ذلك شيء وبى على هذا العدد تواريج ايامه وطبقات اصحابه وابواب كتبه والسنن والآداب المنسوبة الى طريقتيه. وله احكام صعبة صارمة فلما يتكهن ان يعمل بها تقبحها واصلحها بها. الله كما سنينته

واما بهاء الله واسمه ميرزا حسين علي فولد في ٢ محرم سنة ١٢٣٣ هجرية ووالده ميرزا عباس الملقب بميرزا بزرگ النوري كان من كبار وزراء دولة فتح علي شاه والمائلة النورية من العائلات الشهيرة في بلاد ايران

فلما قام الباب واشتهر ذكره صدقه بهاء الله فاشتد به ازر البايين وعلت كلمتهم وكثرت جماعتهم وانتشرت تعاليمهم في طهران ومازندران وكان بينه وبين الباب مراسلات سرية كان الواسطة فيها ميرزا عبد الكريم القزويني كاتب الواح الباب. فلما حدثت حادثة سنة ١٢٦٨ كما ذكرنا قبض على بهاء الله وسجن نحو اربعة اشهر وحوكم بمحضرجع من الوزراء وكان سفير روسيا يدافع عنه فلما ثبتت براءته من تهمة الاتفاق مع الخارجين على الشاه امر الشاه بالافراج عنه وابعاده الى العراق فخرج من طهران مصحوباً ببعض عاكر ايران تراقية بعض فرسان سفارة الروس حفظاً له من الاغتيال اثناء الطريق حتى ورد بغداد سنة ١٢٦٩

ولما اقام في بغداد اشتد ازر البايين به وطابت مناهلهم بوروده فانه كان على جانب عظيم من الوقار والمهابة والدعة. فاخذ في تهذيب ما فسد من اخلاقهم واصلاح ما انحرف من اعمالهم واجمع كلمتهم واشهر دعوتهم فطار صيته وانتشرت رسائله. وطالت اقامته في العراق نحو ١٢ سنة حتى ظهرت حزازات وفضائل في صدور بعض الايرانيين المقيمين في العراق واشتملت بين الحزبين نار العداوة والثقاق. قال الامرال الى ارسال بهاء الله الى الاستانة باسم السلطان المرحوم عبد العزيز خان. وبعد ما مكث فيها نحو اربعة اشهر أمر بالسير الى مدينة ادرنه من بلاد روملي فتوجه اليها وادم فيها نحو خمس سنين وجد في نواحيها البايين حتى تكررت العداوة وتكررت الشكاية فصدر الامر بنفيه الى عكا من بلاد الشام فتوجه اليها مع اهل بيته وخدايمه سنة ١٢٨٥ هجرية

ولم ينش عن عزمه عن تقديم تباعده وتهذيب اخلاقهم مع ما لحقه من الاضطهاد فنس لم سفناً عادلة وفرط اذانسهم بمواعظ حسنة فوضع رسائله التي رادت عن لف عدة باحسن المواعظ والنصائح وزينها باجمل الامثال والتواهد. ففرض عليهم تربية الاطفال ذكوراً

واناناً بالعلم والادب والاهتمام بتعميم المعارف وتوسيع نطاقها حتى قيل انه ادخل المعلمين في طبقات الورثة وكذلك فرض عليهم الاشتغال بالصناعة والتجارة ونهاهم عن الكسل والبطالة وامرهم بحب الخلق على اختلاف مذاهبهم واديانهم وعلمهم ان الاديان شرعت للعبادة والرفاق فلا يجعنها سبباً للعداوة والافتراق. وحثهم على اطاعة الملوك والروضخ للقوانين الدولية ومنعهم من الدخول في الامور السياسية وصرح في كتبه بان سلطة الملوك سلطة سماوية ومنحة الهية. ولذا منعهم عن التكلم بالسوء في حق الملوك والامراء. وفرق بين المعاملات والعبادات فارجع حكم العبادات الى الكتاب وحكم المعاملات الى المجالس المدنية ونهى عن تأويل الكتاب. وكذلك منعهم عن اللعن والاب والاشتم والغيبة والافتراء والقتل والزنا وعن كل ما يخالف الانسانية ويحدث القلق والاضطراب في الهيئة الاجتماعية حتى منعهم عن حمل الاسلحة الا باذن الدولة. ومنعهم عن السعة والتسري وامرهم بالاكتفاء بزوجة واحدة وان لا يتجاوزوا اثنين البتة وصعب عليهم الطلاق وعندهم الصوم والصلاة والحج والزكاة على حسب ما فصل لهم في الكتب الدينية فنجح في بث تعاليمه وتحسين اخلاق شعبه الى ان توفي في ١٦ ايار سنة ١٨٩٢ ميلادية موافقاً لثاني ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هجرية

واول من دون وفاته البايئة هو ميرزا نبي المستوفي الكاشاني الملقب باسمان الملك. مصنف كتاب ناسخ التواريخ فانه ذكر في تاريخه المخصوص بالقاجارية واقعة ظهور الباب وحوادثها موافقاً لما اشتهر عنها عند اعداء البايين نسيمهم الى التساد والاحاد وذكر عنهم اموراً تنفر منها القلوب وتشتت منها النفوس. لانه في ايام اضطهاد البايين اجتهد المعاندون لهم في بث الفتريات عليهم ورموم بالاباحة وفساد الاخلاق فما ابهوا فبيحاً الا نسبه اليهم ولا رذيلة الا وصفهم بها فكثرت الاشاعات ونقلت الافكار فاشكل امرهم على الاوربيين فقام جماعة من اهل الفضل والانصاف منهم لكشف عقائد البايئة ومعرفة عاداتها. منهم العالم الفاضل مستر برون ادوارد معلم اللغات الشرقية في مدرسة كيردج. سافر هذا العالم الى ايران سنة ١٣٠٥ هجرية وعاشر البايين واخذ شيئاً من كتبهم وسافر من ايران الى الشام ودخل عكا واتي بهاء الله فرجع الى اوربا ونشر رأاه في المجلات العلمية. وكذلك الاستاذ البارون رزق احد الاساتذة في مدارس بطرسبرج ترجم بعض رسائل بهاء الله ونشرها في بلاد روسيا وسائر اوربا. ومنهم الكاتب الكسندر توهانسكي احد الضباط سافر الى مدينة عشق آباد ومنها الى ايران وعاشر البايين وعرف عاداتهم واخلاقهم وشرع في تأليف تاريخهم. وكذلك قام بعض افاضل الشرقيين لتدوين وقائعهم. هم ميرزا محمد حسين الهمداني صاحب

كتاب التاريخ الجديد . وهذا سافر مع جلالة ناصر الدين شاه في سفره الاول الى اوربا وعند عودته اتى الاستانة وعرف شيئاً عن الطريقة البايّة . فلما رجع الى ايران صنف تاريخه المذكور وترجم إلى الفرنسية والانكليزية في اوربا . ومنهم المؤرخ السائح ابو الفضل محمد ابن محمد رضا الجرفادقاني نزيل ينجارا مصنف كتاب فصل الخطاب . واما لسان الملك المذكور صاحب التاريخ الكبير ناسخ التواريخ فقد عدل لهجته نوعاً في هذا الكتاب عند ذكر حوادث البايّة وما كتبه عن وقائع البايّة في اصل ناسخ التواريخ اقرب إلى الحقيقة مما كتبه في المجلد المخصوص بالتاجارية . وستكشف الايام من غرائب وقائع البايّة ما سترته الاغراض السياسية وفي هذا كفاية لمن اراد التحقيق والله ولي الهداية والتوفيق

## رزيّة يابان

يحقد زيد علي عمرير ويبرص يد ريب المنون حتى اذا استرده في غابة او طريق منقطع انقض عليه واورده الرده فيحدث الناس بخبره ويطيره البرق ويحمله البريد وتنشره صحف الاخبار والقتيل واحد والقاتل معروف

تضام الخطوب بين امتين وتمكن الاحقاد وتجل الليالي فيلدن حرباً عواناً تبعاً لها الفياق وتبر فيها الاساطيل فيتفاضون إلى السيف ويتناجون بالبنادق والمدافع وتدور رحي الحرب اياماً واشهرآ وتجل عن قتلى وجرحى يعدون بالمئات والالوف عشرة او عشرين وان زادوا فثلاثين وبيت اهل الارض طراً على جمر الغضا يترقبون الانباء صباح مساء ويتهاون على صحف الاخبار تهانت الجياع على القصاص يوماً بعد يوم وشهراً بعد آخر إلى ان تجو نار الحرب وتعقد شروط الصلح وينشرون الامن فيقوم انكتاب والمؤرخون بكتيون تاريخها وينشون فيه على اساليب شتى

وهكذا اعمال الانسان بعظمها و بطنب فيها ويملا الدنيا صحباً ووطننة . اما اعمال الطبيعة التي تجي ثقلاً وتروح سراعاً وتملك المئات والالوف في ضرفة عين فيقف امامها صامتاً يشكر الله لانها ليست اعظم وان ذكرها فلو وصف ادهاها او لبحث عن عللها وودو يسلم لها صاغراً لانها من قوة فوق قوته وطور فوق طور

مثال ذلك انداحية الدهاء التي رزب بها بلاد يابان هذا الصيف فان الحرب رها وبين الصين لم تكن افك برجالها منها والحرب فست لها الدنيا وقعدت شهرراً كثيره واما